وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كليّة الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات الأدبية واللغوية

تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم

السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا

مذكّرة تخرج مقدّمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة :
- هويدف خيرة

إشراف الأستاذة:
- دة/ خضار سماحية

الأستاذة: خضار س

السنة الجامعية : 2022- 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

انتهت الحكاية، ورفعت قبعتي

مودعاً للسنين التي مضت، أهدي تخرجي

إلى بحر الحب والحنان والنبض الساكن

في عروقي أمي الحنونة وأبي العزيز،

الذي كانا لي سنداً في مسيرتي، إلى

نجوم سمائي المتلألئة وسندي في الحياة

إلى إخوتي و عائلتي.

شكر و تقدير

أول مشكور هو الله عز وجل، ثم والداي على كل مجهوداتهم منذ ولادتي إلى هذه اللحظات، أنتم كل شيء أحبكم في الله أشد الحب.

يسرني أن أوجه شكري لكل من نصحني أو أرشدني أو وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث بإيصالي للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحله، وأشكر على وجه الخصوص أستاذتي الفاضلة الدكتورة (خضار) على مساندتي وإرشادي بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع

مقدمة :

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله المبعوث بالرحمة سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم وعلى اله وصحبه أجمعين.

أما بعد.

يشهد عالم تدريس اللغات وتعليمها تطورات دائمة مستمرة فاللغة وسيلة رقي الأمم وتطورها، فهي تعد أداة اتصال بين الفرد ومجتمعه ومظهر مهم لدى أي شعب من الشعوب.

فتعلم أي لغة هدفه الأساسي هو إكسابهم قدرة سماع اللغة، والتعرف على الإطار الصوتي الذي وقعت فيه لذا نردد أن الاستماع هو أول المهارات اللغوية اكتسابا، وأوسعها فهو الفن الذي ترتكز عليه كل من فنون التحدث والقراءة والكتابة، فهو عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا ومقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات مع فهم هذا الكلام وترجمته إلى مدلولات خاصة معينة.

كما تعد القراءة ركنا ضروريا لتعليم اللغة وضبط استخدامها فهي ترجمة لرموز مكتوبة سوءا تمت ممارسة القراءة بالعين واللسان أو بالعين فقط.

بالرغم من الأهمية الكبيرة لتعليم مهارات الاستماع والقراءة إلا أن فئة من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون ويجدون صعوبات كبيرة في تعلم واستقبال هذه المهارات ،وتتمثل هذه الفئة في التلاميذ بطيئي التعلم حيث تمثل هذه الفئة نسبة كبيرة من مجموع التلاميذ وبرغم من هذا لم يلتفت لوجودها بالقدر الكافي.

لذا ركزنا في بحثنا على مهارتي الاستماع والقراءة كونهما من أهم المهارات التي يلج المتعلم عن طريقهما ميدان اكتساب اللغة العربية خصوصا

ويتوقف على نجاحهما ،نجاح العملية التعليمية كلها والإخفاق فيهما وعدم تنميتهما بالشكل الصحيح يعرقل العملية التعليمة لهذه الفئة، وهذا هو السبب الرئيسي الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع فضلا عن ملاحظتنا لضعف التلاميذ بطيئي التعلم في مهارة القراءة وعزوفهم ونفورهم منها ومن هذا وذاك أثرنا البحث في هذا الموضوع للإجابة عن الإشكاليات التالية:

من هم التلاميذ بطيئي التعلم؟

ما هي طرق تنمية مهارتي القراءة والاستماع لهذه الفئة؟

ما الحلول والعلاجات المقترحة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا فرضيات تمثلت في:

بطيئو التعلم هم مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصفوف العادية يظهرون ضعفا عن زملائهم العاديين في تعلم مهارات الاستماع والقراءة.

يمكن تطوير مهارة الاستماع لدى التلاميذ بطيئي التعلم بإعطائهم حرية في تعبير عن أراءهم وأفكارهم .

وهدفنا من تناول هدا البحث ودراسته هو: مساعدة التلاميذ بطيئي التعلم في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لديهم ومحاربة انخفاض التحصيل الدراسي لديهم ونفورهم وعزوفهم عن القراءة.

وتمثلت الخطة التي اتبعناها لمعالجة هذا الموضوع في مدخل خصصناه لمفهوم المهارة وكذا للتعريف بتلاميذ بطيئي التعلم وأسباب بطء التعلم، يليه فصلين الفصل الأول : عنوناه بمهارة الاستماع وقسمناه إلى أربعة مباحث ،الأول منهم خصصناه للتعريف بمهارة الاستماع وأهميتها، والمبحث الثاني تحدثنا فيه عن أنواع الاستماع وأهدافه، أما مبحث الثالث تحدثنا فيه عن أنواع مهارة الاستماع والعوامل المؤثرة فيها، أما بخصوص المبحث الرابع كان عبارة عن

دراسة ميدانية تبحث في أسباب الضعف عند تلاميذ بطيئي التعلم والحلول المقترحة .

والفصل الثاني: جاء بعنوان مهارة القراءة قسمناه: إلى أربعة مباحث تناولنا في المبحث الأول مفهوم القراءة وأهميتها، أما المبحث الثاني أنواع القراءة وأهدافها، والمبحث الثالث تناولنا فيه العوامل المؤثرة في مهارة القراءة أما بخصوص المبحث الرابع كان عبارة عن دراسة ميدانية لمعرفة أسباب الضعف في مهارة القراءة لدى التلاميذ بطيئي التعلم وكيفية تنمية مهارة القراءة لديهم واستبيانات وجهت لهذه الفئة من تلاميذ، وبعض التوصيات والاقتراحات الثي توصلت اليها .

وأخيرا ختمنا البحث بخاتمة حوت أهم النتائج المتحصل عليها من خلال البحث.

هذا ونهجنا في البحث منهجا وصفيا مستعينا باليات الاستقراء والإحصاء والتحليل.

ومن الدراسات السابقة في هذا الموضوع اذكر :

بطئ التعلم مقالة للدكتورة مهرية خليدة وقد درست فيها خصائص المميزة للطفل بطيئ التعلم وكذا كيفية تشخيص بطء التعلم ومقالة بعنوان المشكلات

التربوية لتلاميذ بطيئي التعلم في المدارس الأساسية لنيان نامق صابر

غير أن زاوية بحثنا كانت معالجة وتنمية مهارتي القراءة والاستماع وهو ما لم تتطرق إليه المقالتين المذكورتين .

وقد اتكأ الموضوع على مجموعة من المصادر والمراجع التي تتناول موضوع الاستماع والقراءة ومنها :

أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة لخولة احمد يحيى وماجد السيد عبيد .

أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد.

طرق تدريس اللغة العربية لزكريا إسماعيل .

وقد واجهت هذه الدراسة مجموعة صعوبات منها قلة المصادر في هذا المجال وبخاصة المتخصصة منها بالإضافة إلى كثرة الآراء في الموضوع.

وفي الأخير لابد لي من ذكر فضل من ساعدني في هذا البحث فأتفضل بجزيل الشكر والثناء لأستاذتي الدكتورة خضار وانه لفخر لي أن تكون مشرفة على عملي فلولا تشجيعاتها وصبرها تعاونها معي ما كان لهذا العمل أن يتم كما أتقدم بالشكر الجزير لمعلمين السنة الرابعة ابتدائي ولكل من ساعدني ولو بالقليل في إتمام هذه المهمة.

وفي الأخير أحمد الله على نعمة العلم وأحمده على توفيقه انه خير موفق.

مدخل

تعتبر المهارات اللغوية أساس اللغة خاصة في المراحل الأولى من حياة الفرد، وعنصر جوهري أساسي في عملية التعليم والدليل على ذلك فشل التلاميذ وإخفاقهم في الدراسة راجع إلى عدم تمكنهم الجيد من المهارات اللغوية.

1- مفهوم المهارة:

أ- لغة:

جاء في المعاجم اللغوية مادة " مَهَرَ" لغة" مَهَرَ المَرأةَ, مَهْرا: جعلَ لها مَهْراً, وأعطاها مَهراً, والشيءَ: وفيه وبه مَهَارَةٌ : احكمه وصار به حاذقا، ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما[1] .

أي أن المهارة تعني الحذق بالشيء والإتقان في العمل.

ب- اصطلاحا:

يعرفها "عبد اللطيف فؤاد": سهولة في القيام بعمل من الأعمال بدقة مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها[2].

وتعني كذلك إفادة يغلب عليها الطابع العملي والتطبيق وتكتسب بالتمرين والدربة ويسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العملي[3].

---

[1] ـ المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جزء1، 1425ه 2004م، مادة «مهر", ص 889

[2]- إيمان مختار حميدة وآخرون, "مهارات التدريس" ,مكتبة زهراء الشرق ,القاهرة ,مصر ,2000م ,ص11_12

[3] ـ إيمان البقاعي ,"المتقن معجم القراءة والكتابة والبحث الطلابي" ,دار راتب الجامعية ,بيروت ,لبنان ,ص228.

2- بطء التعلم:

يعتبر بطء التعلم مظهر من مظاهر المعاناة التي يتعرض لها تلاميذ في مجال الدراسة، وهو يشبه في مظهره كل من صعوبات التعلم، والتأخر الدراسي لذلك كان هناك خلط كبير لدى الكثيرين في تعريفه.

كما تعد مشكلة بطء التعلم من أهم المشكلات في الدراسة و من شأنها أن تعيق تقدم المدرسة وتحول بينها وبين أداء رسالتها التربوية على أكمل وجه ،كما يعتبر بطء التعلم واحد من أهم عوامل التخلف التربوي والثقافي فهي مشكلة تهدد سلامة المجتمع وتحقيق ركب تقدمه.

مفهومه:

يعرف بطء التعلم على انه حالة تطلق على التلميذ الذي يعاني من انخفاض قدرته العقلية ،بحيث يكون اقل من مستوى الذكاء العادي و أعلى من مستوى ذكاء الفرد ذي الإعاقة الذهنية ،أي من (70% إلى 85%)على اختبار وكسلر وهذا لا يعني انه لا يستطيع الدراسة بصورة عادية مثل أقرانه[1].

كما يعرف "الريحاني" بطيئي التعلم بأنهم أولئك الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 75و 90 درجة ولا يعتبرون ضمن فئة المتخلفين عقليا ،بل هي فئة يمكن اعتبارها دون معدل المتوسط في القدرة العقلية [2].

نستنتج أن بطئ التعلم هو عبارة عن انخفاض في درجة الذكاء على مستوى المتوسط والذي يمكن أن يتحول إلى عائق وحاجز أمام تعلم صاحبه الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيله الدراسي مقارنة مع أقرانه العاديين.

---

[1] - العليان كفاية واخرون، "التربية الخاصة في الكويت "، وزارة التربية الكويتية، الكويت، 2000م.

[2] - عدنان غائب راشد، "سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية (بطيئي التعلم)"، دار وائل للطباعة والنشر، عمان-الأردن، ط1، ص34.

3 أسباب بطء التعلم:

هناك أسباب كثير قد تجعل الطفل يختلف عن أقرانه ومنها نذكر[1]:

أ- أسباب جسدية:

حيث أن بعض الأطفال يكون لديهم بطء في التعلم ناتج عن تعرضهم لأمراض المعدية وهذا بدوره يؤدي إلى كثرة غيابهم وعدم استيعابهم للدروس مما يؤثر على تحصيلهم نتيجة لعدم مواكبة الأطفال الآخرين ضمن الصف الواحد.

ب- أسباب اجتماعية:

مثل التفكك الأسري ،المستوى الثقافي للوالدين ،المستوى المعيشي للأسرة فقد الصلة بين الأسرة والمدرسة ،ضعف الرقابة الأسرية على أفعال وسلوكيات التلميذ ،هذه العوامل تؤدي إلى ارتكاب أنواع كثيرة من السلوكيات غير سوية في غياب رقابة الوالدين.

ت- أسباب نفسية:

كالخجل ،والقلق والانطواء ،شعور التلميذ بالنقص ،شعوره بالكراهية من المحيطين به وأصدقاءه ،التدليل الزائد والقسوة الزائدة يؤديان بالطفل إلى الاعتماد على الآخرين دائما في حل مشكلاته .

عموما تعود أسباب بطء التعلم النفسية نتيجة تعرض الطفل إلى مواقف سيكولوجية صعبة.

ث- أسباب عقلية:

تتمثل هذه العوامل بضعف التوافق في القدرات العقلية المعرفية كالتذكر والانتباه والتمييز والتكامل الحسي ،إذ أن التلاميذ يكتسبون مهارات معرفية

---

[1]- عبد الهادي نبيل وآخرون، " بطء التعلم وصعوباته "، دار وائل للنشر، عمان-الأردن، 2000م، ص26.

مختلفة وعديدة نتيجة لتفاعلهم مع البيئة وتزداد نسبة التعلم إذ كان هنالك تلاميذ بنفس العمر حيث أن التلميذ الذي يواجه صعوبة في العمليات العقلية المعرفية لا يستطيع تعلم مثل هذه المهارات والمعارف بصورة مرضية وسوية[1] .

ج- أسباب طبية:

قد تؤدي هذه المشاكل الصحية التي يعاني منها الطفل إلى بطء التعلم فمشاكل القلب والأعضاء والتنفس قد تحد من دافعية المتعلم للتعلم ،ويكون غير مهيأ نفسيا وصحيا للتعلم ،وكذلك الامراض خصوصا المزمنة منها هي معرقلة لاستعداد الطفل للنهوض بقدراته حيث أن المرض المستمر يؤثر بشكل سلبي على دافعية المتعلم نحو المشاركة والعطاء في الأنشطة والفعاليات سوءا الفردية أو الجماعية [2].

ح- أسباب تتعلق بالبرنامج التعليمي:

كاستخدام طرق تدريس خاطئة أو بدا التلميذ في خطوة جديدة قبل أن يجيد تعلم الخطوة السابقة ،أو المبالغة في طول البرنامج أو عدم كفاية الوقت المخصص لتعليم بعض الموضوعات .

---

[1]- عدنان غائب راشد، "سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية(بطيئي التعلم)"، ص7-12.

[2]- الظاهر قحطان احمد، " مدخل إلى التربية الخاصة الإعاقة الذهنية وبطء التعلم"، دار وائل للنشر، عمان-الأردن، 2012م، ص261.

الفصل الأول

مهارة الاستماع

المبحث الأول: تعريف الاستماع وأهميته

المبحث الثاني: أنواع الاستماع وأهدافه

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في مهارة الاستماع

المبحث الرابع: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: تعريف الاستماع وأهميته

1- تعريف الاستماع

يقول عز وجل بعد بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَك بِهِ عِلْم إِنَّ السَّمْع وَالْبَصَر وَالْفُؤَاد كُلّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً}[1].

ومن هذه الآية وغيرها نستدل ان الاستماع مهارة كغيرها من المهارات الأخرى، فهي طريقة المتعلم في المدرسة وخارجها فالاستماع إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق.

أ- الاستماع لغة :

السمع ما قر في الأذن من شيء سمعه ويقال ساء سمعان فأساء إجابة أي لم يسمع حسنا [2].

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن مفهوم الاستماع في اللغة يرتبط بحاسة السمع وكذلك من خلال الإصغاء إلى حديث الآخرين.

ب- اصطلاحا:

يعتبر الاستماع إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الطالب في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة، حيث تؤدي الكلمة الشفهية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم كما إنها الأداة الأكثر فاعلية في المرحلة الابتدائية[3].

---

[1] - سورة الاسراء، الآية 36.

[2]- ابن منظور، " لسان العرب مادة (ع ل م)، دار صادر، بيروت-لبنان، المجلد14، ط3، 2004م، ص256.

[3]- خولة احمد يحيى وماجد السيد عبيد،" أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة"، دار المسيرة للنشر، عمان-الأردن، ط1، 2007م، ص110.

كما عرفها الدكتور "محمود كمال الناقة": المقصود بالاستماع ليس السماع hearing بل المقصود هو الإنصات auding وهذا المصدر الأخير يعتبر أكثر دقة في وصف المهارة التي نعلمها أو تكونها لدى الدارس[1].

ويعرفه فريق أخر على أنه أحد أدوات نقل اللغة اللفظية حيث يصدر الكلام عن الجهاز الصوتي للإنسان ويحمله الهواء على شكل ذبذبات صوتية إلى أذن السامع القريب من المتكلم حتى يستطيع أن يستقبل الذبذبات الصوتية واضحة قبل أن تتلاشى في الهواء [2].

ومن هذه التعاريف نستخلص أن الاستماع هو الفن الذي يعتمد عليه الطفل في سلوكه اللغوي، وفي اكتساب عاداته المتنوعة وعن طريقه يكتسب المهارات الأخرى للغة، لأنه لا يستطيع نطق الكلمات إلا بعد الاستماع إليها، ويعد سبيلا موصولا إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة وتنمية المهارات اللغوية الأخرى .

2-أهمية الاستماع:

- تعتبر مهارة الاستماع مهارة مهمة لدورها الكبير في حياة الإنسان, لذا دائما نجد حاسة السمع تسبق حاسة البصر، قال تعالى:{وَاَللَّه أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُون أُمَّهَاتكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْع وَالْأَبْصَار وَالْأَفْئِدَة لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } [3]

كما ذكر في عدة آيات أخرى سبق السمع البصر فيها.

---

[1]- محمود كامل الناقة، " تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1985م، ص122.

[2]- وجيه المرسلي إبراهيم ومحمود عبد الحافظ خلق الله، " الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، النادي الأدبي بالجوف، ط1, 2010م، ص41.

[3] - سورة النحل ، الاية78.

فالاستماع هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة، حيث تؤدي الكلمة الشفوية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم كما، أنها الأداة الأكثر فاعلية في المراحل التعليمية كافة ،ولذا فان مهارات الاستماع والتحدث هما الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تعليم جميع المعارف[1].

كما تبرز أهمية الاستماع من خلال إتاحة الفرصة للأطفال لتخيل والتفكير بصورة حرة دون التقييد بالرسوم أو الصور التي تحملها الصحافة أو التلفاز أو السينما، التي قد تشكل عائقا على انطلاقة ذهن الطفل، فصياغة الأفكار من خلال الأصوات تتيح للطفل أن يرسم بعقله الصور اعتمادا على المضمون المسموع[2].

إذا الاستماع مهارة أساسية من مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة وهذه مهارات أساسية في استيعاب وتحصيل التلميذ وتزويده بالثروة اللغوية من المفردات.

- أهمية الاستماع لدى التلميذ:

- إثراء حصيلة التلميذ اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خاطئ.
- تفسير الكلام والتفاعل معه.
- تقويم ونقد الكلام.
- إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة ومسمياتها المنطوقة.

---

[1] - خولة احمد يحيى، " قياس المهارات اللغوية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2007م، ص104.

[2] - طاهرة احمد الطحان، " مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة"، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، 2008م، ص21.

- تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من أراء وأفكار متفقة ومختلفة حول موضوع معين[1].

- تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها[2].

من خلال ما تطرقنا إليه تأكدنا أن الاستماع له أهمية كبيرة فهو فن ترتكز عليه كل المهارات الأخرى وأول مهارة يدركها الطفل الصغير قبل كل المهارات الأخرى كالقراءة والكتابة...

وتتألف مكونات الاستماع من خلال العناصر التالية:[3]

1- التلقي ويراد به استقبال الرسائل الصوتية.

2- التفاعل ويقصد به استدعاء الفرد ما لديه من خبرات سابقة ذات علاقة وارتباط بموضوع الاستماع والاستفادة منها في فهم ما ورد في الرسالة الصوتية من أفكار ووحدات ومضامين.

3- النقد وإصدار الأحكام حيث يتوقع من الطلاب في حدود مستوياتهم تقديم ما ورد في الرسائل المتلقية ونقد وإصدار الأحكام المناسبة بشأنه.

---

[1] - زينب خنجر مزيد، " تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشيط لدى أطفال الرياض"، كلية التربية الأساسية، العدد203، ج2، 2012م، ص101.

[2]- احمد صومان، " أساليب تدريس اللغة العربية"، دار نهوان للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009م، ص148.

[3] - خولة احمد يحي وماجد السيد عبيد، " أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة"، ص112.

المبحث الثاني: أنواع الاستماع واهدافه

1- أنواع الاستماع :

يمكن تصنيف الاستماع إلى الأنواع التالية:

أ- الاستماع التحصيلي :[1]

ويتضمن هذا النوع تركيز الانتباه في المادة المسموعة وربط الأفكار بعضها ببعض وتحديد المعنى المسموع من السياق وتصنيف الحقائق وتنظيمها وبيان أوجه الشبه فيما بينها ،ثم التفريق بينها ومعرفة الأسباب والعلل المعروضة وكذا الأدلة والقدرة على استنتاج النتائج لهذه الأدلة.

ب- الاستماع من أجل المتعة والتقدير:

ويتضمن الاستمتاع بمحتوى المادة المسموعة وتقدير ما يقدمه المتكلم والاستجابة التامة له، وتحديد منهج المتكلم في التحدث ومزاياه وتأثر بصوت المتحدث والاندماج معه شعوريا بل والتأثر بمنظره العام وهيئته وبنبرات الصوت المنبعث منه.

ج- الاستماع الناقد:

- وهو الاستماع الذي يقوم على أساس من مناقشة ما سمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه إما معه وإما عليه.

- وأما أنواع الاستماع المرتبطة بالمستقبل للرسالة أي بالمستمع هي:[2]

- الاستماع القائم على الفهم :

في هذا النوع من الاستماع فان المستمع يلزمه الاندماج الموجب مع المتحدث وعلى ذلك فالمستمع مطالب باستدعاء خبراته السابقة واستدعاء المصادر اللغوية

---

[1]- إبراهيم محمد عطاء، " طرق تدريس اللغة العربية والتربية البدنية"، مكتبة النهضة المصرية، مصر، جزء1، ص88.

[2]- مصطفى رسلان، " تعليم اللغة العربية"، دار الثقافة العربية، ط1، 2004م، ص 112.

المختلفة ومطالب أيضا بتطبيق معرفته عن اللغة وتعرف دلالات وإيحاءات الرسالة حتى يكون هناك تناغم من نوع ما بينه وبين المتحدث.

- الاستماع لهدف[1]:

تعد الطبيعة النشطة للاستماع حافزا للمتعلم للاندماج مع أي موقف اتصالي كما أن هذا الموقف الاتصالي يقوم بتحديد المعاني التي ينبغي على المتعلم الاستماع إليها وأي أجزاء في الحديث تعتبر مهمة بالنسبة له.

- الاستماع من اجل المعنى الإجمالي أو ذو الصبغة الاجتماعية:

وفي هذا النوع يقوم المتعلمون بالتركيز على المظاهر الاجتماعية لاستخدام اللغة

د- الاستماع التذوقي أو الموسع:

وهذا النوع من أنواع الاستماع يكون المستمع في حالة نشاط عقلي بالإضافة إلى الاستجابة الانفعالية وبشكل سريع وفعال لما يستمع إليه.

2-أهداف الاستماع:

تتعدد أهداف الاستماع وتتنوع ونستطيع إجمالها فيما يلي: [2]

- وسيلة للنمو اللغوي
- وسيلة للفهم والإدراك والتعليم والتعلم
- وسيلة للاتصال وكسب العلاقات والاحترام
- وترتبط مهارة الاستماع بالتالي:
- القدرة على الفهم

---

[1] - مصطفى رسلان، "تعليم اللغة العربية"، ص113.

[2]- محسن علي عطية، " مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2008م، ص96.

- أن تنمو لديهم القدرة على تمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية أو الجزئية [1].
- أن يكونوا قادرين على تقويم محتوى منهج الاستماع ونقد ما يسمعونه من المتحدث ومعرفة المتناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال.

[1]- رشدي احمد طعيمة ومحمد السيد المناع، " تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب" ، دار الفكر العربي ، مصر، دط1، 2001م، ص82.

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في مهارة الاستماع

- العوامل المؤثرة في مهارة الاستماع :

هنالك مجموعة من العوامل التي تتداخل أثناء تنمية مهارة الاستماع وتؤثر في اكتساب الطلاب لهذه المهارة وتعيق العملية ،بعضها يرجع لأسباب جسمية وبعضها إلى أسباب نفسية وعقلية وبعضها إلى أسباب خارجية أخرى ... ويمكن إيرادها فيما يلي[1]:

أ- الأسباب الجسمية:

- كأن يكون المستمع ضعيفا في سمعة ،لا يستطيع أن يميز بين الأصوات التي ينطلق بها المعلم أو المتحدث فيتشوش الحديث في ذهنه.
- كأن يكون مريضا في جسمه مرضا يشغله عن المتابعة والتركيز لما يقوله المعلم أو المتحدث لشعوره بالألم بحيث لا يفهم مضمون الحديث.

ب- الأسباب النفسية والعقلية:

- الملل والتشتت الذهني بحيث ينصرف المستمع عن المتحدث فلا يصغي لما يقوله فإذا صغى يكون حاضرا بجسمه فقط أما ذهنه فيكون بعيدا كل البعد عن أفكار المتحدث وتسلسلها .
- عدم وجود الرغبة لدى المستمع للإنصات إلى المتحدث باهتمام.
- انفعال المستمع من جراء أي رأي أو فكرة طرحها المتحدث فضل ذهنه معلقا بها مما يفوت عليه بقيت التفكير.
- ضعف القدرات العقلية لدى المستمع بحيث يعجز عن متابعة المتحدث و لا يقدر على إعمال الفكر فيخفق في تحقيق أهداف الاستماع.

[1] - علوي عبد الله طاهر، " تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية"، دار المسيرة، عمان، ط1، ص79.

ج- الأسباب الخارجية[1]:

- يمكن أن يكون صوت المتحدث ضعيفا فلا يصل إلى أذن المستمع.
- قد تكون أفكار المتحدث مشوشة فلا تصل إلى ذهن المستمع بوضوح لان المتحدث كان مشوشا في عرض الأفكار.
- قد لا يراعي المتحدث مستويات المستمعين الفكرية فلا يفهمه إلا بعضهم مما يجعل آخرين عاجزين عن فهمه أو استيعاب حديثه.
- عدم قدرة التلميذ في السيطرة على المعدل الذي ينبغي أن يصغي إليه وعدم إجادته بعض جوانب الاستماع.
- إهمال الاستماع في المنهج المدرسي مما يؤدي إلى عدم تدريب التلميذ على المهارة في الاستماع .

وهناك أسباب أخرى نذكر منها:

- عدم ملائمة الموضوع لثقافة المستمع
- شرود ذهن التلميذ عن كلام المعلم وانشغال عقله بأمور شخصية تبعده عن متابعة تفكير المتكلم .
- إذ لم يكن المستمع صابرا ومثابرا ومنصتا ومتابعا ومتفاعلا فلن يحدث الاستماع.
- ان عدم فهم الحديث ومتابعة المعاني وتحليل وتركيب وتمييز الأفكار يؤدي إلى فشل الاستماع.
- عدم وجود قوة التحمل يعتبر من أهم المعوقات التي تؤدي إلى ضعف مهارة الاستماع لدى الكثير من الناس
- عدم وجود نشاط ذهني وعدم وجود استعداد عاطفي يعتبرون من أكثر الأمور التي تأثر بشكل سلبي على مهارة الاستماع.

[1] - علوي عبد الله طاهر، " تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية"، ص80.

- السمع مهم للاستماع أهمية الرؤية للقراءة فإذا كان سمع الدارس ضعيفا وجب تزويده بما يعوضه عن هذا الضعف وإجلاسه في أفضل مكان يتيح له القدرة على الاستماع [1].

[1] - محمود كامل الناقة، " تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، ص141.

الجانب التطبيقي

تمهيد

انطلاقا مما توصلت عليه في الجانب النظري من ضبط للمفاهيم وكشف أسباب والعوامل المؤثرة في مهارة الاستماع سأحاول أن أجري دراسة ميدانية في مستوى السنة الرابعة متوسط بغرض الإجابة عن الفروض المطروحة والخروج بالنتائج والتوصيات تحاول حل هذا المشكل وتدفع نحو تنمية مهارة الاستماع لدى فئة التلاميذ بطيئي التعلم لتحسين مستوياتهم ليستطيعوا مواكبة التقدم العلمي الهائل.

إن هذا الفصل يحوي وصفا للمعطيات الميدانية في مجتمع الدراسة والإجراءات المنهجية المتبعة في معالجة الموضوع انطلاقا من وصف العين ودراستها والخلوص إلى النتائج .

-مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

بعد طرحنا لمشكلة الدراسة سنتطرق إلى الجانب الميداني من خلال عرضنا للإجراءات التطبيقية والتي تتمثل في المنهج المتبع في دراسة العينة التي شملتها الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات كما سنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها.

1- المنهج المتبع:

تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج معين دون أخر والمنهج المناسب في هذا الجانب التطبيقي هو المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية كون هذا المنهج يقوم بتشخيص الحقائق أو مجموعة من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها.

2- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الحالية من 20 تلميذ منهم 15 ذكور و 5 إناث من تلاميذ بطيئي التعلم المسجلين في السنة الرابعة ابتدائي من ثلاثة أقسام من ابتدائية بلغول ميلود بدائرة عين تادلس ولاية مستغانم تم اختيارهم عن طريق التشخيص وبمساعدة أساتذة هذه الأقسام .

القسم	عدد المسجلين	عدد التلاميذ بطيء التعلم		
		ذكور	إناث	المجموع
قسم أ	36	4	1	5
قسم ب	38	6	2	8
قسم ج	38	5	2	7

3- أدوات الدراسة:

- من الأدوات والوسائل التي استخدمناها لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث هي:

أ- الملاحظة: إذ تعتبر الملاحظة من أهم وسائل البحث بالنسبة للباحث وتتم بالعين المجردة.

ب- الاستبيان: حيث قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة على عينة الدراسة وطلبنا منهم الإجابة عليها, وكانت الأسئلة التي اخترناها تدور حول مهارة الاستماع.

حيث تم تحديد هذه الفئة استنادا إلى الملاحظات التالية:

- درجاتهم في الاختبارات التحصيلية منخفضة أي مستواهم الدراسي منخفض في جميع المواد تقريبا
- درجاتهم في اختبارات الذكاء تتراوح بين 80-70 استنادا إلى اختبارات الفصل الأول.
- الملاحظات التي تم تجميعها عنهم في المواقف التعليمية المختلفة مثال: درس القراءة وفهم المنطوق.
- ضعف القدرة على التفكير الاستنتاجي .
- صعوبة في الاستماع أو التفكير أو الكلام.
- بطء استيعاب القراءة و الكتابة.
- المراجع الخاصة بالسجلات المدرسية
- أراء المعلمين القائمين بتدريس المادة حيث اخبرونا بوجود حركة مفرطة لديهم.
- تشتت في الانتباه .
- عدم القدرة على التركيز والانتباه لفترات طويلة.

-الجدول المحدد للفروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ بطيئي التعلم:

مجال الاختلاف	التلاميذ العاديين	التلاميذ بطيئي التعليم
القدرات العقلية	ذكاء عادي قد يصل إلى 90 درجة[أ]IQ	ذكاء منخفض يتراوح ما بين 75و80 درجة
التحصيل الدراسي	تحصيل جيد في المهارات الأساسية (القراءة-الكتابة-الحساب)	منخفض التحصيل في جميع المواد تقريبا مع عدم القدرة على الفهم و الاستيعاب من أول لحظة
الخصائص السلوكية	استقرار في السلوك قد يصاحبه نشاط حركي زائد	سوء في السلوك التكيفي مع الآخرين و قد يعجز عن القيام بمهارات الحياة اليومية بشكل عادي
سبب التدني في التحصيل الدراسي	اضطرابات في العمليات الذهنية (الانتباه-الذاكرة-الإدراك-التركيز)	انخفاض معامل الذكاء

[أ] - هو نسبة الذكاء (ويعرف بالاختصارIQ) الكلية المشتقة من عدة اختبارات قياسية مصممة لقياس الذكاء الانساني ،ويعتبر عالم النفس ويليام شتيرن أول من صاغ اختصار IQ للمصطلح.

اختبار الاستماع:

- كيف نختبر مهارة الاستماع لدى التلاميذ بطيئي التعلم ؟
- كيف يمكن أن نقيس كفاءة التلميذ في هذه المهارة ؟ وما الأسئلة التي تحدد لنا المستوى الذي وصل إليه التلميذ بطيء التعلم في هذه المهارة؟
- سنختبر :

- تمييز الأصوات
- فهم المنطوق
- السرعة في الفهم

1- تمييز الأصوات:

سوف نقيس قدرة التلميذ بطيء التعلم في تمييز الأصوات من خلال

أ- من خلال الصور:

قمنا بوضع أربعة صور دون كتابة عليها أي اسم ويستمع التلميذ إلى دلالة صورة واحدة فقط وعليه أن يحدد الصورة المقصودة من هذه الدلالة على أن تكون دلالات الصور متقاربة في الصوت.

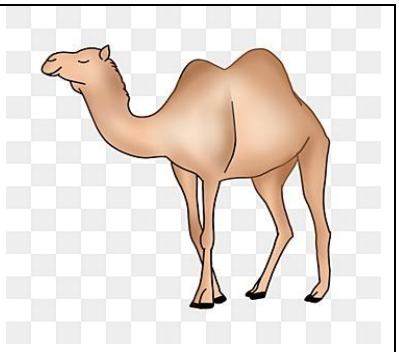			
جمل	جبل	جمال	جزار

ب- من خلال اختبار صوت الحروف المتقاربة في المخرج:

حيث طلبنا من التلاميذ بطيئي التعلم وضع علامة (+) حول الكلمة التي استمع إليها

أ- حال	هال	- التلميذ بطيء التعلم سوف يستمع إلى احد الاختيارين وعليه أن يعرف أي كلمة سمع.
ب- سار	صار	
ج- قلب	كلب	
د- جميل	زميل	

2- فهم المنطوق:

حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة بعد ان قامت المعلمة بقراءة نص الطاسيلي ناجر وهو نص منطوق وعلى التلاميذ الإجابة بصحيح أو خطأ

- هل المنطقة المذكورة في النص هي تيمقاد؟
- هل يوجد في الصحراء نقوش في الكهوف والمغارات؟
- هل الصحراء قديما هي نفسها الصحراء حاليا؟

3- السرعة في الفهم:

حيث قمنا بإعطائهم مجموعة من الجمل وعليهم تحديد ما إذا كانت كلمة معلم في هذه الجمل تشير إلى الجمع أو مفرد.

1- خرج معلِّمو الصفِّ.

2- خرج معلِّم الصفِّ.

3- مررت بمعلِّمي الصفِّ.

4- مررت بمعلِّم الصفِّ.

ومن هذا نستنتج المشكلات التي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم في مهارة الاستماع هي:

- ضعف في تمييز الأصوات المتشابهة.
- ضعف القدرة على الاستنتاج والربط من خلال الاستماع
- صعوبة في تمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج عند الاستماع اليها.
- مشكلات في الوعي الصوتي.
- الشرود وضعف القدرة على التركيز مدة طويلة.
- سرعتهم في الفهم بطيئة.
- العزوف عن الاستماع وعدم تحمله لضعف القدرة الذهنية وتدني مستوى الذكاء وقلة المخزون اللغوي.
- الجو العام الذي يحيط بالتلميذ إذا كان مليء بالضوضاء المزعجة يعيق عملية الاستماع لديه.
- **تنمية مهارة الاستماع:**

لتنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ بطيئي التعلم وضعنا المقترحات التالية:

- وضع التلاميذ بطيئي التعلم في أماكن ملائمة والعمل على التقليل من الضوضاء وعوامل التشتت.
- جعل المادة المسموعة مناسبة لمستوى الدارسين وقدرتهم على الانتباه.
- مساعدة التلاميذ على إدراك الهدف من الاستماع والرغبة فيه سواء أكان الهدف هو تمييز الأصوات أو متابعة الأفكار أو تحديد الأخطاء فيما يلقى عليهم.
- توجيه التلاميذ نحو تنمية قدراتهم على تقوية نموهم في مهارة الاستماع .
- أن يخصص لتدريس الاستماع أكثر من حصة واحدة أسبوعيا خاصة لهذه الفئة.

- ضرورة ممارسة التلاميذ بطيئي التعلم لمهارة الاستماع أمام المعلمين لإعطائهم إرشادات تساعدهم على تحسين مستواهم.
- عقد ورشات عمل لتدريب معلمي اللغة العربية على تطبيق المدخل التواصلي في مهارات الاستماع لرفع كفايتهم.
- توجيه مخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية إلى زيادة الاهتمام بمهارة الاستماع المستهدفة في الدراسة.
- اعتماد المعلم على أسلوب التكرار والشرح والتفسير.
- على المعلم أن يستعين بمختلف الوسائل التي تساعد على ترسيخ الكلمات الجديدة في ذاكرة التلميذ بطيء التعلم.
- إعطاء حرية للتلاميذ بطيئي التعلم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم يساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية مهارة الاستماع.
- بما أن الاستماع يعد المهارة الأولى في التعليم فترك المجال للمتعلمين بالتحاور وتبادل الأفكار يساعد في التنمية.
- استعمال المعلم ألفاظ التحفيز ليساعد التلميذ على العمل بهمة أكثر.
- استعمال المعلم ما يناسبه من المواقف اللغوية والمحفوظات ما يجعل خبرة الاستماع ممتعة لدى التلاميذ خاصة بطيئي التعلم.
- ينبغي على المعلم القيام بعمل تقويم لتحديد نقاط القوة والضعف عقب كل نشاط استماعي.
- يجب أن يكون المعلم نفسه قدوة للطلاب في حسن الاستماع فلا يقاطع طالبا يتحدث ولا يسخر من طريقة حديثه.
- ينبغي أن لا يكون الاستماع على خط واحد من خطوط الاتصال مثل أن يكون بين المتعلم والمعلم فقط ولكن يسمح بان يتعدى ذلك إلى طالب وطلاب.
- استعمال عملية المناقشة الجماعية والفردية لأنها تجبر المستمع على أن يكون متابعا لما يقال ناقدا لما يسمع وإبداء الرأي.

وفي الأخير الاستماع يؤثر على المهارات الأخرى جميعا وهو المدخل الطبيعي لتعلم اللغة والطريق الصحيح لاكتسابها فهما ومن ثم إنتاجا.

ومنه اقتراح يمكن من تنمية مهارة الاستماع للتلاميذ بطيئي التعلم داخل الصف:

1- تسجيل بيانات الدرس (التاريخ، الفصل، الحصة، المادة) ثم تسجيل عنوان القطعة المختارة للاستماع.

2- تحديد المفاهيم الجديدة في القطعة وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للقطعة المختارة[أ].

3- تحديد التعميمات وهي القوانين المرتبطة بالحقائق الموجودة بالقطعة وكذلك القواعد الأخلاقية (القيم، الاتجاهات، السلوكيات).

4- تحديد الأهداف التدريسية في صياغة إجرائية محددة في ضوء المفاهيم والتعميمات المحددة سلفا.

5- الانتباه حيث يعمل الفرد على تركيز الانتباه انتباها لسماع وما يتبعه من وسائل ومعلومات وتفسيرها تفسيرا واضحا ومن ثم تحديد ما يترتب عليها من سلوك أو فعل يصدر من شخص.

6- التركيز على الكلام لا على المتكلم لان تركيزعلى المتكلم يشتت الذهن.

7- استخلاص الأمور المهمة في الكلام وإدراك العلاقة فيما بينه للوصول إلى الفكرة الكلية وإدراك أهدافه.

8- مراعاة آداب الاستماع بدأً بالجلسة الموحية بالاهتمام و الإظهار بأنك مشدود بالمتكلم ومتجنبا الكلام بدون إذن الحركات الموحية بعدم الاكتراث.

[أ] - صلاح سمير يونس, وسعيد محمد رشدي " التدريس العام وتدريس اللغة العربية" ،مكتبة الصلاح للنشر والتوزيع ،مصر ،1999 ،ص138.

ومنه اقتراح لكيفية التي ينبغي أن يسير عليه درس الاستماع للتلاميذ بطيئي التعلم:

- تهيئة التلاميذ لدرس الاستماع وذلك بان يبرز المعلم لتلاميذه أهمية الاستماع وأن يوضح لهم طبيعة المادة العلمية التي سوف يلقيها عليهم وأن يحدد لهم مهارة الاستماع التي يريد تنميتها عندهم مثلا التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية ومتابعة سلسلة من الأحداث.
- تقديم المادة المسموعة بطريقة تتفق مع الهدف المحدد كأن يبطئ في القراءة إن كان المطلوب تنمية مهارة معقدة أو أن يسرع فيها إن كان المطلوب تدريب التلاميذ على اللحاق بالمتحدثين مراعيا الحديث.
- أن يوضح الكلمات والمصطلحات الصعبة التي تعوق فهم المادة المسموعة وإذا كان النص حواريا بين شخصيات عدة تكتب أسماؤهم على السبورة أمام التلاميذ حتى يسير لهم الفهم والتذوق.
- مناقشة التلاميذ فيما استمعوا له من مادة علمية أو أفكار وذلك بطرح أسئلة محدودة ترتبط بالهدف مباشرة.
- تكليف التلاميذ بطيئي التعلم بتلخيص ما قاله المعلم وتقديم تقرير شفوي لزملائهم.
- تقويم أداء التلاميذ بطيئي التعلم بإلقاء أسئلة أكثر عمقا واقرب إلى الهدف المنشود ومما يمكن من قياس مستوى تقدم التلاميذ بطيئي التعلم.

الفصل الثاني

مهارة القراءة

المبحث الأول: مفهوم القراءة و أهميتها

المبحث الثاني: أنواع القراءة

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في مهارة القراءة

المبحث الرابع: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: مفهوم القراءة واهميتها

1-مفهوم القراءة:

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد ويعمل على تنميتها فمن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس التحصيلي.

أ- القراءة لغة:

جاء في لسان العرب مادة قرأ بالمفهوم التالي:

قرأ: القَرْوُ مِن الأرض الذي لا يكاد يَقْطَعُهُ شَيْءٌ والجَمْعُ قُرُوٌ: شِبْهُ حَوْضٍ. التهذيب والقَرْوُ شِبْهُ حَوضَ مَمْدودٍ مُستطيل إلى جَنبٍ, حوض ضخم يفزع فيه من الحوض الضخم تردُهُ الإبِلُ والغَنمُ وكَذلِكَ إن كان مِنْ خَشَبٍ[1].

نخلص أنا مادة قَرَأَ متعددة المعاني منها الوقت، الطهر، الحيض وعليه نستنتج أنها لم تقتصر على المعنى المعروف عند العامة بل إنها تشبعت واختلفت حسب سياقها.

ب- اصطلاحا:

القراءة هي: عملية تلقي المعاني التي تنقلها الأفكارالمكتوبة وهي عملية استخراج المعاني من الرموز الكتابية المرسومة وليس كما يضن البعض أنها مجرد عملية ميكانيكية لتلفظ أصوات هذه الرموز[2].

وتعرف القراءة أيضا بأنها: عملية تفكير معقدة تشمل تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتراكيب) وربطها بالمعاني ثم تفسير تلك المعاني

---

[1] - ابن منظور، " لسان العرب"، دار صادر، بيروت-لبنان، المجلد14، ط3، 2004م، مادة قرأ، ص3615.

[2]- فهد خليل زايد، " أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة"، دار الباروزي للنشر والمطبوعات، 1373ه-2006م، 35ص.

وفقا لخبرات القارئ الشخصية وبناء على ذلك فان القراءة تتضمن عمليتين منفصلتين العملية الميكانيكية والعملية العقلية[1] .

أو كما عرفها الدكتور "حسني عبد البارئ": تتحدد القراءة على أنها عملية تعرف الرموز المكتوبة ونطقها وترجمته هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معاني سواء أكانت معاني مفردة أو متصلة [2].

ومن هذه التعاريف نستخلص مفهوم القراءة بمعناه البسيط الذي يتمثل ي قدرة التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها على الوجه الصحيح

وترجمة الرموز المكتوبة بمعنى معرفة معناها والقصد منها.

كما تقوم القراءة على أبعاد أربعة التعرف، النطق، الفهم، النقد والموازنة وحل المشكلات.

2-أهميتها:

تعتبر القراءة ضرورية للتعلم والتعليم وهي أيضا أساس تعلم اللغة كما أكد القران الكريم في أول أية قرآنية نزلت على سيد البشرية في أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع قوله تعالى: { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}.[3]

بناء على هذا سنعرض أهمية القراءة:

-أهميتها بالنسبة للفرد:

---

[1]- شيفر بيتر وجريجوري ميتشل peter shaffer et gregory mitchell ، " القراءة السريعة"، ترجمة احمد هوشان، دط, 2006م، ص11.

[2]- حسني عبد الباري، " عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية والثانوية)"، المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع, الإسكندرية-مصر، ط1، ص145.

[3]- سورة العلق، الآيات 1، 2، 3، 4

القراءة لها اثر في تكوين شخصية الفرد وتدعيمها فأيضا القراءة في وظيفتها عملية فردية وهي متشبعة للعديد من الاحتياجات الفردية نذكر منها[1]:

القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة.

القراءة غذاء عقلي ونفسي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء و الموضوعات كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا وثقافيا.

- **أهميتها بالنسبة للمجتمع:**

للقراءة أهمية في المجتمع تتمثل في[2]:

ترفع القراءة من مستوى الثقافي للأفراد فهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس بعضهم ببعض.

تعد القراءة وسيلة هامة من وسائل اتصال المجتمعات بعضهم ببعض.

وهناك أهمية أخرى للقراءة تتمثل في:

توسع أفاق القارئ وتبعده عن العالم الضيق.

تمد القارئ بخلفية لغوية كبيرة.

زيادة الإدراك وتقوية الذاكرة كلما قرأ الفرد المزيد من الكتب.

التعرف على ثقافات الأمم السابقة من أجل أخذ العبرة وتقييم المواقف المختلفة ومما سبق بقولنا أن للقراءة أهمية للفرد والمجتمع نستنتج أنها مهمة في حياتنا ولها أثر فعال في اكتساب معارفنا سواء كان القارئ ذو مستوى عال من التعليم أو بداية التعليم.

---

[1]- زكريا إسماعيل، "طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة-مصر، دط 2005م، ص108.

[2]- نفس المرجع، ص109.

كما يجب أن تتجه دروس القراءة إلى تحقيق الأغراض التالية:

1- تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى.

2- فهمه للمقروء فهما صحيحا وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه وتكوينه الأحكام النقدية عليه.

3- تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع وفهمه فهما صحيحا ونقده ولانتفاع به في الحياة العملية.

4- تنمية ميل التلميذ إلى القراءة ودفعه إلى الاتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات.

5- تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها.

6- الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة والعبارات الجميلة.

7- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأ.

8- استخلاص المعلومات وتوظيفها.

9- تزويد التلاميذ بما يحقق النمو العقلي النفسي الجسمي والاجتماعي من خلال الموضوعات القرائية المختلفة.

10- تعتبر القراءة وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة، ينتقل من مكان لمكان ومن عنصر لأخر وذلك عن طريق القراءة بمعنى انه يحطم قيود الزمان والمكان ولا يكون محدود الفكر وحبيس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها .[1]

11- وبالنظر إلى هذه الأمية البالغة للقراءة وتحقيقا لهذه الأهداف فإنها أصبحت محورا سائرا لدروس اللغة على اختلاف أنواعها ومنطلقا حيا لسائر فروعها إذ

[1]- زكريا إسماعيل، " طرق تدريس اللغة العربية"، ص108.

تصلح نصوصا لطرق مواضيع اللغة باختلاف أنواعها صيغ تراكيب إملاء تعبير شفوي وكتابي ويعتبر هذا الترابط بين فروع اللغة العامل الأساسي في تكوين التلميذ فكريا ولغويا لما يتيح له مواجهة التمحيص والتركيب والتحليل [1].

ويبقى الهدف الرئيسي في القراءة هو الوصول إلى النطق الصحيح مع الاستيعاب[2].

[1]- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي ،جوان2011م، ص17.

[2] ـ سعدون محمد الساموك، " مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص172.

المبحث الثاني: انواع القراءة وأهدافها

1- أنواع القراءة:

القراءة تشمل الأنواع التالية :

أ- القراءة الصامتة

ب- القراءة الجهرية

ج- قراءة الاستماع

ومن الملاحظ أن من الواجب أن تتنوع القراءة فتكون صامتة تدرب على جودة الفهم وسرعته وعلى ما يتبع ذلك من تذوق ونقد للمقروء ،وجهرية تتمثل فيها صحة الإلقاء ،واستماعا يدرب على التقاط المسموع وسرعته وفهمه .

أ-القراءة الصامتة:

1- تعريفها:

هناك عدة تعريفات للقراءة الصامتة منها:

هي القراءة التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي فلا يتحرك فيها اللسان ولا الشفاه وتتم عن طريق العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة للدماغ اذا تستوعب المعاني والافكار[1].

هي أيضا: عملية حل الرموز المكتوبة، وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة تتسم بالسهولة والدقة لا دخل للفظ فيها ،إذ يوظف القارئ حاسة النظر فيها توظيفا مركزا ،إذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل بدورها عبر أعصاب العين إلى العقل مباشرة ،ويأتي الرد سريعا من العقل معه المدلولات المادية أو المعنوية للكلمات المكتوبة والتي سبق له وأن اختبرها وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في نفس الوقت كي يؤدي المعنى الإجمالي للمقروء [2].

---

[1]- علي النعيمي،" الشامل في تدريس اللغة العربية"، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن-عمان ،ط1، 2004م، ص80.

[2]- زكريا إسماعيل، "طرق تدريس اللغة العربية"، دار المعرفة الجامعية، ص112.

ويعرفها أيضا الدكتور "جودت الركابي" بأنها: عملية فكرية لا دخل للصوت فيها ،لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة وليس رفع الصوت فيها بالكلمات إلا عملا إضافيا .

والقراءة الصامتة تحدث بانتقال العين فوق الكلمات ،وإدراك مدلولاتها فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة[1].

في الأخير نستنتج أن القراءة الصامتة يغيب فيها عنصر الصوت ولابد من انسجام واتحاد العقل والبصر معا.

2- مزايا وفوائد القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة فوائد ومزايا كثيرة نذكر منها:

- تساعد القراءة الصامتة على سرعة استيعاب الموضوعات بمجر النظر إلى الكلمات والجمل وفهم مدلولاتها ومعانيها.

- القراءة الصامتة لا تدعوا إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادة بل أنها تجلب المتعة والسرور [2].

- أجلب للسرور والاستمتاع من القراءة الجهرية لان فيها انطلاقا وحرية ولأنها تمضي في جو يسوده الهدوء ،كما أنها أوضح أثرا في تعويد الطالب الاطلاع والاعتماد على نفسه في الفهم [3].

- تربية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة مع الإلمام بالمقروء ،تماشيا مع ضرورات الحياة.

- تعود الطالب الاستقلال والاعتماد على النفس.

3-عيوب القراءة الصامتة:

رغم المزايا التي تتمتع بها القراءة الصامتة عن غيرها والمكانة التي تحضي بها ،إلا أنها لا تخلو من العيوب والانتقادات الموجهة لها ونذكر منها:

---

[1]- جودت الركابي، " طرق تدريس اللغة العربية"، دار الوعي، الجزائر، 2012م، ص86.

[2]- زكريا إسماعيل، " طرق تدريس اللغة العربية"، ص111.

[3]- دكتور جودت الركابي، " طرق تدريس اللغة العربية"، ص89.

- إنها لا تهيئ الفرصة للتلاميذ للتدريب على صحة القراءة ولا جودة الإلقاء وعدم إتاحة فرصة معرفة أخطاء التلاميذ الصغار أو عيوبهم في النطق والأداء[1].
- الذي يقرا القراءة الصامتة بتنمية حسن النطق وتمثيل المعنى وتقمصه ويدرك أخطاء حواسه [2].
- صعوبة التأكد من حدوث القراءة.
- تؤدي القراءة الصامتة إلى الشرود الذهني وعد التركيز والانتباه لدى المتعلمين في فهم المادة المقروءة ،كما انه يصعب تصحيح الأخطاء في القراءة الصامتة .
- لا تساعد المتعلم على التعرف إلى ما عند التلميذ من قوة وضعف في صحة النطق والعبارة.
- فيه إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف وعدم العناية باللفظ.

ب- القراءة الجهرية:

1-تعريفها:

هناك عدة تعاريف للقراءة الجهرية نذكر منها:

- هي القراءة التي ينطلق القارئ من خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم المعنى[3]
- وتعرف أيضا بأنها : القراءة التي تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعريف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها ،وتزيد عليها

---

[1]- هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك، "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"، دار وائل، عمان-الأردن، ط2، 2005م، ص183.

[2]- عبد الرحمن عبد علي الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي، "دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها "، دار الوراقة، عمان-الأردن، ط1، 2007م، ص369.

[3]- هاشم الحسن، "طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة"، دار الثقافة، عمان-الأردن، ط1، 2005م، ص18.

التعبير الشفهي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة[1].

- وفي تعريف أخر هي : عبارة عن نوع ثاني بعد القراءة الصامتة فبتالي تعتمد على فك الرموز المكتوبة ،وتوظف لهذه العملية حاسة النظر ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤية التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني ،ويستمر القارئ في قراءته الجهرية مادامت الألفاظ مألوفة لديه ومادام العقل يرسل إشارة مدلولات باستمرار ،يكون رد فعل القارئ على هذه الإشارة ايجابية أما إذا لم يرسل العقل إشارات تفيد فهم المعنى المدلول فان القارئ يتوقف عن القراءة حتى يستقيم لديه المعنى[2].

ومن هذه التعاريف يمكن القول بأن: القراءة الجهرية أصعب من حيث الأداء من القراءة الصامتة ففي القراءة الجهرية على الطالب أن يستوعب مدلول الألفاظ ومعانيها من جهة ونطقها بالشكل الصحيح من جهة أخرى.

2- مزايا وفوائد القراءة الجهرية:

- تسير للمعلم اكتشاف أخطاء المتعلمين في النطق وكما يتم فيها استخدام حاستي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع المتعلمين بها خاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو قصة أو مسرحية.
- تعويد التلاميذ على صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة مثل التعجب والاستفهام.
- أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى.
- تساعد في الصفوف العليا على تذوق الأدب بتعرف على نواحي الانسجام الصوتي والموسيقى اللفظية .
- وسيلة لتشجيع تلاميذ ذوي الخوف والتهيب وعلاج هذا الداء فيهم.

---

[1]- جودت الركابي، " طرق تدريس اللغة العربية"، ص88.

[2]- زكريا إسماعيل ، "طرق تدريس اللغة العربية "، ص113.

- تساعد المتعلم في ربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة بألفاظ معينة[1].
- تعد التلاميذ للمواقف الخطابية ولمواجهة الجماهير والحديث إلى الجماعة [2].

3- عيوب القراءة الجهرية:

لا تخلو القراءة الجهرية من العيوب كغيرها من القراءات ومنها :

- قد لا تتسع الحصة لقراءة جميع التلاميذ.
- قد ينشغل التلاميذ في أثنائها بغير الدرس.
- ربما أدت إلى إجهاد المعلم والتلاميذ ولاسيما إذا كانت بأصوات مرتفعة.

طريقة غير اقتصادية في التحصيل.

- قراءة تؤدى داخل الصف ولا يستطيع أن يمارسها خارج الصف أو المدرسة .
- تحتاج هذه القراءة إلى وقت طويل لأنها تتطلب مراعاة مخارج الحروف والنطق الصحيح للكلمات وسلامة نطق أواخر الكلمات إلى مراعاة ضبط الكلمات وإجادة نطقها.

ج- قراءة الاستماع:

يرى بعض أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم والى الاتصال اللغوي.

---

[1]- زكريا إسماعيل، " طرق تدريس اللغة العربية"، ص113.

[2]- جودت الركابي، " طرق تدريس اللغة العربية"، ص88.

1- تعريفه:

- تعرف قراءة الاستماع بأنها العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطلق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة بعض الرموز أو الإشارة ترجمة مسموعة[1] .

- وقراءة الاستماع هي النشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة والمحادثة ولعل ابرز أهمية الاستماع تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعليم في حياة الانسان وتظهر أهمية الاستماع بالنسبة للطفل في كونه الوسيلة الانسانية الأولى التي يتصل بالبيئة البشرية والطبيعية بغية التعرف عليها ،ومن ثم التعامل معها في المواقف الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلا أنها نشاط قرائي هدفه تنمية مهارة الإصغاء والسمع لدى المتعلمين من خلال إصغائه في نص مقروء جهرا والتقاط دلالته المعنوية كما أن الاستماع مدبر للغاية وهي اكتساب المعرفة حيث تستقبل فيه الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل[2].

2- أهداف ومزايا قراءة الاستماع:

هناك أهداف يسعى المعلم لتحقيقها مع تلاميذه نذكر منها ما يلي:

أن يجيد التلاميذ نقد ما سمعوه ومعرفة التناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال [3].

---

[1]- سلوى مبيضين، " تعليم القراءة والكتابة للأطفال"، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2003م، ص153.

[2]- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، " تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2007م، ص69.

[3]- احمد إبراهيم صومان، "اللغة العربية وطرائق تدريسها المرحلة الأساسية الأولى"، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان-الأردن، ط1، 1435ه-2014م، ص143.

- الاستماع هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي لان القراءة بالإذن اسبق من القراءة بالعين[1].
- تعد من الوسائل في تعليم المكفوفين.
- التدرب على الإنصات واستيعاب المسموع وتسجيل الملاحظات أثناء الاستماع
- تمكن المتعلم من تحليل المسموع وتقويمه

- تساعد قراءة الاستماع على التعرف على الحروق الفرد بين المتعلمين والكشف عن مواهبهم والهدف منها التحصيل والفهم والتحليل.

3- عيوب قراءة الاستماع:

- لا تتوفر فيها فرصة للتلميذ على جودة النطق وحسن الأداء .
- تؤدي بالشخص إلى الاعتماد على الآخرين وعدم المقدرة على الاعتماد على نفسه.
- لا يستطيع المتحدث أن يلزم المستمعين من التلاميذ لسماع حديثه وفي ذلك مدعاة للانصراف عن سماعه والعبث[2].

2-أهداف القراءة:

نلمس أهداف القراءة فيما يلي:

- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية[3].

---

[1]- جودت الركابي،" طرق تدريس اللغة العربية "، ص90.

[2]- خليل عبد الفتاح حمادة، " استراتيجيات تدريس اللغة العربية "، مكتبة سمير منصور، ط2، غزة، 2014م، ص151.

[3]- محمود كامل الناقة، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، جامعة ام القرى، مكة المكرمة ،ط1 ،1985م ،ص188.

- أن يتعرف على معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.
- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وادراك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- أن يكتسب المهارة القرائية المختلفة والاستقلال بالقراءة .
- إحسان الوقوف عند إكمال المعنى.
- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة الى لغتين.[1]
- أن يميل الطالب للقراءة والمطالعة.
- أن يكتسب اللغة فتنمو ثروة الطالب من مفردات والتراكيب الجديدة.
- أن يعبر الطالب تعبيرا صحيحا عن معنى ما قرأه.
- استخدام المكتبات بصورة سليمة والاستفادة منها.
- التدرب على تحليل الكلمات إلى مقاطع وحروف وتركيبها وقراءتها.

ومن هذا نستنتج بأن القراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدرة من الاستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.

[1] - محمود كامل الناقة، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" ،مرجع سابق ،ص189.

المبحث الثالث: أسباب الضعف القرائي

أسباب الضعف القرائي:

بالرغم من الجهود التي يبذلها المعلمون والتربويون لتذليل الصعاب التي تتعرض لها عملية القراءة إلا أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى ظاهرة الضعف في مهارة القراءة ومن هذه الاسباب نذكر:

1- أسباب ترجع للدارس:

هناك ما يعود إلى القدرات العقلية للتلميذ وتتمثل في نسبة ذكاء المتعلم وقدرته على تمييز الصور والكلمات وإدراك العلاقة بين الأشياء فالتلميذ المنخفض الذكاء يكون بطيء التعلم [1].

- ما يعود إلى أسباب صحية :

مثل عيوب النطق والكلام، العيوب السمعية والبصرية وتظهر جليا هذه العيوب من خلال:

- عد المشاركة مع المعلم أثناء الشرح والعرض وتوجيه الأسئلة[2].
- لا يفهم المتعلم المقروء بشكل صحيح.
- ضعف الدافعية والرغبة في القراءة.
- معاناة من صعوبات في النطق.

هناك ما يعود لأسباب اجتماعية تتمثل في:

- اليتم

---

[1]- فهد خليل زايد، " أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة"، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع، لأردن، ط1، 2006م، ص90.

[2]- زكريا إسماعيل ،" طرق تدريس اللغة العربية " ،ص122.

- السن الغير مناسب.
- الغذاء الغير كافي.
- الفقر ونسبة الأمية في المنزل.
- المشكلات العائلية أو الشخصية التي تمنع الطفل من التقدم في القراءة.

2- أسباب ترجع للمعلم:

يعتبر المعلم أهم عنصر في عملية التدريب على القراءة فإذا كان لديه قصور في الأداء وعدم مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ وعدم اهتمامه بالقراءة ومتابعة الواجبات المنزلية وعدم الاهتمام بالوسائل التعليمية الإيضاحية ومن ناحية أخرى غياب دور المشاركة من قبل التلاميذ ويرجع ذلك إلى المدرس وغياب الأنشطة العامة والتي من المفترض ربطها بدرس القراءة وربط القراءة بفروع اللغة [1].

- عدم تدريب المعلم لتلاميذه تدريبا كاملا على تجويد الحروف وقلة الاهتمام بذلك[2] .
- قلة اهتمام المعلم بتدريب التلميذ على التحليل والتركيب.
- عدم قدرة المعلم على تشخيص عيوب قرائية وصعوبتها لدى التلاميذ.
- تجاهل المعلم تصويب أخطاء الطلاب القرائية أثناء التدريس وعدم رصده لها.
- عدم توزيع المعلم للأنشطة والطرائق أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في القراءة والتفسير.

ومن الأسباب التي تتعلق المعلم نذكر أيضا [1].

---

[1]- ينظر: عبد الجبار عبد الحافظ الجرادي، " ضعف مستوى التلاميذ في القراءة والكتابة لأسباب والمعالجة"، محلية الجمهورية، مصر، 2008م، لعدد16131.

[2]- راتب قاسم عاشور ومحمد الحوامدة، " أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية وتطبيق" .ص19.

- قلة اهتمام المعلم بتزويد تلاميذه بالمادة القرائية الإضافية الثرية التي تنمي قاموسهم اللغوي وتجذبهم للقراءة.
- ندرة وقوف المعلم على مدى الاستعداد القرائي والمحصول اللغوي لطلاب.
- قلة اهتمام المعلم لمعرفة مستوى التلاميذ اللغوي وقياس قدراتهم في بداية السنة الدراسية.
- ندرة التزام المعلمين التحدث باللغة العربية الصحيحة في تدريسهم.

ونذكر أيضا عدم اهتمام المعلم بتحسين مستوى الطالب الضعيف.

- عدم وجود أي مراعاة للفروق في القدرات بين التلاميذ.
- عدم اللجوء لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة وإضافة إلى وجود مشاكل في طريقة تدريسه كعدم القدرة على إيصال المعلومة بشكلها الصحيح مثلا.

أسباب تربوية:

- عدم القدرة على تركيب الجمل بالشكل الصحيح وأسلوب تعليم القراءة الخاطئ منذ البداية.
- إتباع أسلوب الضغط على الطالب من اجل تحسين عملية القراءة.

3-ما يتعلق بالكتاب المدرسي :

لا بد أن هناك علاقة وطيدة بين القارئ والكتاب حيث إذا انسجم القارئ مع الكتاب يصبح جزء منه ولذا على الكاتب أن يراعي مستوى الفئة العمرية التي يوجه إليها كتابه فينسجم نص الكتاب مع غلافه وصوره إن وجدت ونوع خطه حيث إن كثير من كتب المطالعة لا تغني التلاميذ إما لعدم ملائمتها وإما لرداءة شكلها.

[1]- فهد خليل زايد، " أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة"، دار النشر الباروزي للمطبوعات، الأردن، 2006م، ص19.

- خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها المتعلم والتي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة وقد نجد في بعض كتب القراءة موضوعات لا تقع في دائرة اهتمام المتعلم أو هي غريبة كل الغرابة عليه.
- قد توقع بعض الكتب وتقرر دون أن تجرب على عينات من المتعلمين[1].

4- أسباب خارجية:

يرى بعض الباحثين أن اللغة العربية تعد من أصعب اللغات في طريقة اكتسابها ورسم حروفها وفي قواعدها نحوها وصرفها يضاف إلى هذا مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى في البيت و الشارع ووسائل الإعلام وهذه العامية تهمل الإعراب الذي يعد أهم الخصائص التي تتميز بها اللغة العربية [2].

[1]- احمد إبراهيم صومان ، " تدريس اللغة العربية"، ص123

[2]- سحر سليمان، " أساليب تعليم القراءة والكتابة "، دار البادية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2014م، ص124.

الجانب التطبيقي

تمهيد

سنحاول أيضا في هذا الجانب التطبيقي معرفة المشكلات التي يعاني منها تلاميذ بطيئي التعلم المسجلين في مستوى السنة الرابعة ابتدائي في مهارة القراءة والخروج بنتائج تدفع نحو تحسين مستويات القراءة عند هذه الفئة واقتراحات تساعد على تحسين هذه المهارة.

-مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

بعد طرحنا لمشكلة الدراسة سنتطرق إلى الجانب الميداني من خلال عرضنا للإجراءات التطبيقية والتي تتمثل في المنهج المتبع في دراسة العينة التي شملتها الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات كما سنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها.

1- المنهج المتبع:

تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج معين دون أخر والمنهج المناسب في هذا الجانب التطبيقي هو المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية كون هذا المنهج يقوم بتشخيص الحقائق أو مجموعة من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها.

2- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الحالية من 20 تلميذ منهم 15 ذكور و 5 إناث من التلاميذ بطيئي التعلم المسجلين في السنة الرابعة ابتدائي من ثلاثة أقسام من ابتدائية بلغول ميلود بدائرة عين تادلس ولاية مستغانم تم اختيارهم عن طريق التشخيص وبمساعدة أساتذة هذه الأقسام .

القسم	عدد المسجلين	عدد التلاميذ بطيء التعلم		
		ذكور	إناث	المجموع
قسم أ	36	4	1	5
قسم ب	38	6	2	8
قسم ج	38	5	2	7

3- أدوات الدراسة:

- من الأدوات والوسائل التي استخدمناها لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث هي:

أ - الملاحظة: إذ تعتبر الملاحظة من أهم وسائل البحث بالنسبة للباحث وتتم بالعين المجردة.

ب - الاستبيان: حيث قمنا بتوزيع مجموعة من الأسئلة على عينة الدراسة وطلبنا منهم الإجابة عليها, وكانت الأسئلة التي اخترناها تدور حول مهارة القراءة.

- اذا سنحاول في هذا الجانب تحليل نتائج الاستبيانات المقدمة للتلاميذ

1- أيهما تفضل القراءة الصامتة أم الجهرية ؟

الاجابة	القراءة الصامتة	القراءة الجهرية	المجموع
العدد	15	5	20
النسبة المئوية (لإجابات التلاميذ)	35%	10%	100%

قمنا بطرح هذا السؤال لمعرفة ما نوع القراءة التي يفضلها تلاميذ بطيئي التعلم ،فكانت نسبة القراءة الصامتة أكبر من الجهرية ، فمعظمهم اختارها لأنه يجد

فيها متعة اكثر، أو ربما لتغطية خجله أو عيب في النطق مثل التأتأة لذلك يرى أنها مناسبة له.

2- هل تفهم ما تقرأه ؟

الاجابة	نعم	لا	أحيانا	المجموع
العدد	4	16	0	20
النسبة المئوية لإجابات التلاميذ	20%	80%	0%	100%

نستنتج من الجدول ان معظم التلاميذ بطيئي التعلم لا يستطيعون فهم ما يقرؤونه ويظهر ذلك ايضا عند عدم قدرتهم على الاجابة على أسئلة النص وهذا يرجع الى ضعف مستواهم القرائي أو غموض مفردات النص، أو عدم تعرف على الحروف.

3- هل تقرأ نصوص الكتاب بسهولة ؟

الاجابة	العدد	النسبة المئوية للإجابات
بسهولة	8	40%
بصعوبة	12	80%
المجموع	20	100%

قمنا بطرح هذا السؤال لمعرفة نظرة تلاميذ بطيئي التعلم لنصوص الكتاب المدرسي، فكانت نسبة المجيبين الذين قالو بقراءتهم لنصوص الكتاب بصعوبة أكبر من الذين قالو بسهولة، ويمكن أن هذا راجع لعدم فهمهم لنصوص المقدمة لهم أو يمكن أن النصوص لا تراعي مستواهم.

4- هل تقوم بقراءة النصوص في المنزل مسبقا ؟

الاجابة	العدد	النسبة المئوية للإجابات
دائما	8	40%
لا	11	55%
أحيانا	1	5%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال أجوبة التلاميذ أن أغلبيتهم لا يقومون بقراءة نصوصهم وتحضيرها في المنزل، وهذا راجع لعدم مراقبة الأهل لواجباتهم المنزلية واهمال متابعتهم .

ومن الاخطاء والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ بطيئي التعلم أثناء قراءتهم للنصوص والتي لاحظناها خلال تربصنا هي:

- يجد صعوبة في الحروف معرفتها أو تمييز بعضها عن بعض وترديدها.
- قدرته على التهجئة اقل من مستوى تلاميذ صفه.
- قراءته تتميز بالبطء وعدم السلاسة مقارنة مع تلاميذ آخرين.
- قراءته تتميز بالعديد من الأخطاء ونسبة الصواب متدنية.
- الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل (ب-ت ط-ظ ص-ض).
- يقرأ كلمة بدل كلمة أخرى كتبديل الحروف في الكلمات ملح لمح.
- عدم الاهتمام بالحركات وعدم لفظ التنوين.
- تتميز قراءته بالتجاهل لكلمات حروف في بداية الكلمة أو حروف في نهاية الكلمة.
- صعوبة في تمييز المسموع بين الكلمات المبدوءة بالحرف نفسه أو المنتهية بالحرف نفسه ويكون تمييز بين الكلمات أصعب منه في الحروف.
- اضطرابات في تجميع أو مزج الأصوات لتصبح كلمات .
- صعوبة فهم الظواهر اللغوية مثل التنوين والتشديد عند سماعها.
- الخلط في نطق الحروف وحركاتها.
- ضعف في قراءة الكلمات الجديدة السهلة.
- التوتر أثناء القراءة والتأتأة والارتباك.
- يقرأ بشكل متقطع.
- القلب للحروف عند القراءة الجهرية .
- الخلط في عملية ترتيب الكلمات في الجمل من حيث تتابعها أو تسلسلها الصحيح.
- القراءة السريعة الغير صحيحة: حيث يميل التلاميذ بطيئي التعلم الى القراءة بشكل غير صحيح وتكثر اخطائهم.
- عدم القدرة على تكوين جملة ذات معنى من مجموعة الكلمات.
- صعوبة في تحديد الفكرة العامة للنص المقروء.

- تنمية مهارة القراءة:

- لتنمية وتحسين مهارة القراءة عند التلاميذ بطيئي التعلم فيما يلي عدة مقترحات:

- الاستمتاع بالقراءة أي أول شيء يجب فعله لتحسين مهارة القراءة هو حب تعلم القراءة.

- التركيز على لفت انتباه التلاميذ للوصول إلى فهم واستيعاب المادة المقروءة ثم الاستنتاج وحل المشكلات.

- تدوين الطالب ملاحظاته أثناء القراءة.

- قيام الطالب على تطبيق ما يقرا من خلال التلخيص حيث يؤدي التلخيص إلى تحسين مهارة القراءة التي يملكها ويصبر الطالب على تذكر تفاصيل محددة حول ما يقرأه.

- محاولة تخمين معنى أي كلمات جديدة أي انه عندما يصل إلى كلمة لا يعرفها يجب علية محاولة تخمين معناها بناءً على الكلمات الأخرى المحيطة بها السياق.

- تخصيص وقت للقراءة كل يوم.

- دراسة صوت الحروف الهجائية خاصة تلك التي لها نفس الطبيعة أو الصوت المتماثل.

- الاهتمام بتعريف اولياء الامور بمستويات ابنائهم ومدى تقدمهم في القراءة او مدى تأخرهم.

- **التوصيات والاقتراحات**

ضرورة الكشف المبكر عن التلاميذ بطيئي التعلم من خلال الاختبارات الشخصية والاختبارات الإدراكية.

الاهتمام بإعداد برامج تعليمية للتلاميذ بطيئي التعلم في جميع المستويات.

ضرورة استخدام المعلمين لطرق تدريس متنوعة ومناسبة للتلاميذ بطيئي التعلم.

توفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتبسيط المعلومات وتوضيحها للتلاميذ بطيئي التعلم.

إعداد دليل للمعلم يسترشد به عند تدريس التلاميذ بطيئي التعلم.

عدم تكليفه بما يفوق قدراته العقلية والجسمية.

العمل على توعية المجتمع في كيفية التعامل مع التلاميذ بطيئي التعلم.

وضع الخطط المنزلية والمدرسية المناسبة لقدرات الطلاب بطيئي التعلم وتأهيله للحياة المدرسية والمجتمعية.

التدريب على تنمية القدرات النمائية والإدراكية لهده الفئة.

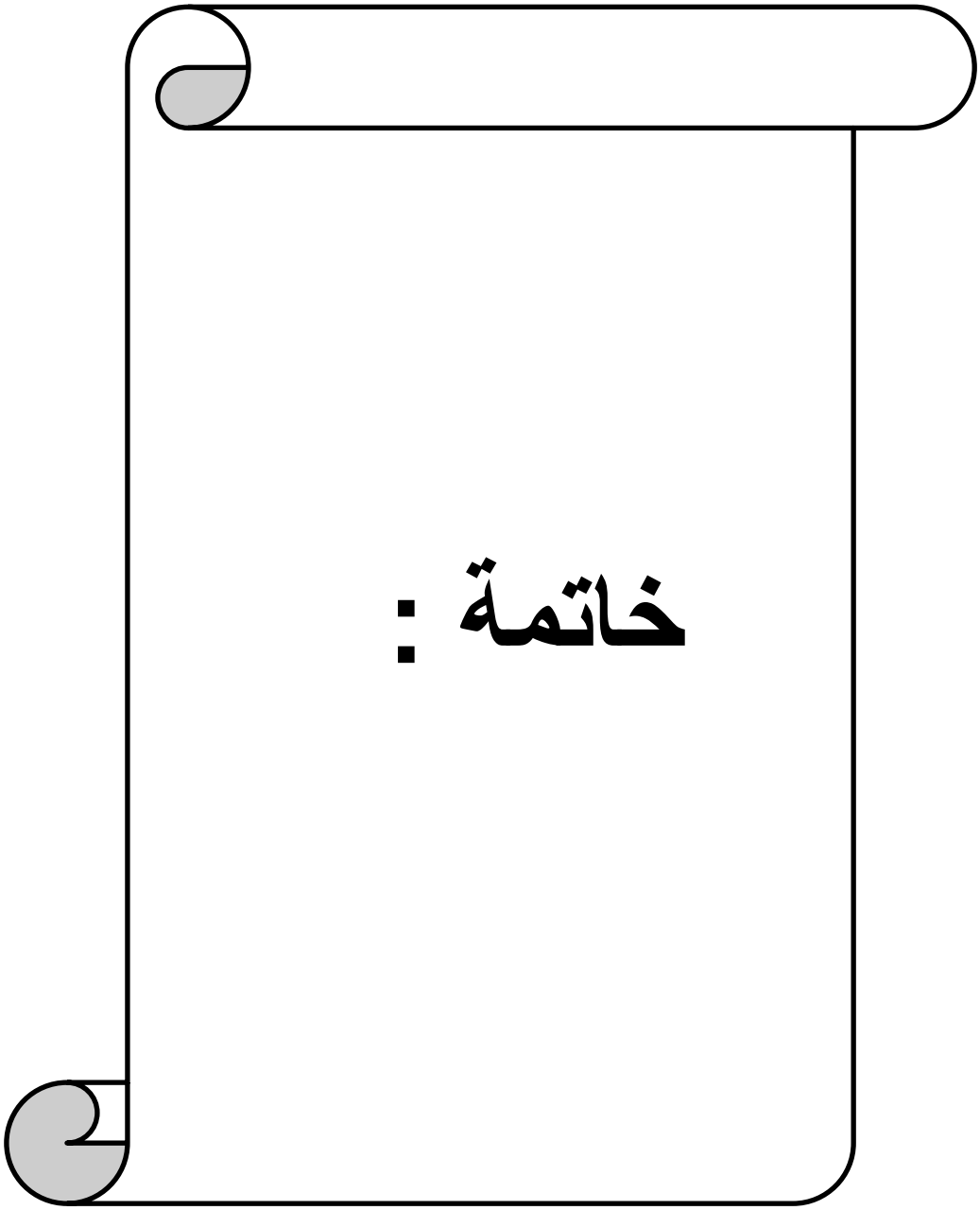

خاتمة :

كان هدفنا الرئيسي من هذه الدراسة هو تنمية مهارة القراءة والاستماع لدى التلاميذ بطيئي التعلم ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

- المهارة نشاط يتعلمه التلميذ تتطلب الدقة والسرعة وتعتمد على مجموعة من الأسس منها النمو العقلي, الهدوء النفسي.

- الطفل بطيء التعلم هو طفل بإمكانه التعلم في الأقسام العادية إلا انه يحتاج إلى رعاية خاصة من طرف المعلم ليتمكن من الالتحاق بزملائه نظرا لما يحتاجه من وقت زائد عن أقرانه.

- الاستماع هو إحدى وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره وان يتعرف على أفكار غيره، وتسجيل ما يود تسجيله من وقائع وأحداث.

-لتنمية مهارة الاستماع يجب:

التعرف على أغراض المتكلم – معرفة الأفكار الأساسية – معرفة ومتابعة التفاصيل – تلخيص ما استمع إليه – التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والداخلية.

- القراءة عملية يستعمل فيها الجهاز النطقي تمكن التلميذ من التعرف على النصوص تتطلب الانتباه والتركيز وهي عملية تساعد المتعلم على إدراك الحروف ونطق سلامتها.

- للقراءة أهمية وأهداف عديدة في حياة المتعلم كونها أساس التعليم.

- أن أسباب الضعف القرائي يرجع اغلبها الى ضعف في عملية النطق.

- ننمي مهارة الاستماع عند تلاميذ بطيئي التعلم عن طريق ربط ماد الاستماع بخبراتهم السابقة وباهتماماتهم مع توضيح معاني الكلمات الصعبة او الجديدة والقاء الاسئلة المثيرة.

- ترك المجال للمعلمين بالتحاور وتبادل الافكار والآراء وتعبير عن المشاعر والاحاسيس يساعد في تنمية الاستماع.

- ننمي مهارة القراءة لدى فئة تلاميذ بطيئي تعلم عن طريق حثهم على حب القراءة من طرف المعلمين ،وكذلك دور الاسرة في تحبيب أبنائهم المطالعة لما لها أهمية في تكوينهم وانماء قدراتهم العقلية والفكرية.

- ختاما تعد هذه الدراسة مجالا مفتوحا لدراسة جديدة وحلقة من حلقات البحوث المتواصلة لاستكشاف والبحث أكثر عن الأسباب التي تجعل التلاميذ يعانون من صعوبات في التعلم ،والتي تؤدي بهم الى البطء في تعلم المهارات اللغوية ومساعدتهم في تنميتها وعلاج هذه الاسباب لتطوير المنظومة التعليمية، ممهدين السبيل لباحثين أخرين للغوص في جوانب عدة لم نتطرق اليها ،وكذا تسليط الضوء أكثر على هذه الفئة المهمشة من التلاميذ.

قائمة
المصادر والمراجع:

- **القران الكريم** : برواية ورش نافع.

أ- المعاجم:

1- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر ،بيروت لبنان ، المجلد14 ،طبعة3 ،2004م

2- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جزء1، 1425ه 2004م

3- ايمان البقاعي، المتقن معجم القراءة والكتابة والبحث الطلابي، دار راتب الجامعية، بيروت لبنان.

ب-المصادر والمراجع:

4- ابراهيم محمد عطاف، تدريس اللغة العربية والتربية البدنية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، جزء1 ،ط2 ،1996م.

5- احمد ابراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الاساسية الاولى، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان الاردن، ط1، 2014م.

6- احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار نهوان للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

7- الظاهر أحمد قحطان، مدخل الى التربية الخاصة الاعاقة الذهنية وبطء التعلم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2012م.

8- ايمان مختار حميدة وآخرون، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة مصر، 2000م.

9- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الوعي، الجزائر، دط، 2012م.

10- حسني عبد الباري، عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع، الاسكندرية مصر، ط1.

11- خليل عبد الفتاح حمادة، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة سمير منصور، غزة فلسطين، ط2.

12- خولة أحمد يحيى، قياس المهارات اللغوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م.

13- خولة احمد يحيى وماجد السيد عبيد، أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 2007م

14- راتب قاسم عاشور ومحمود الحوامدة، تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط2 ،2007م.

15- رشدي أحمد طعيمة ومحمد سيد المناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، مصر، دط، 2001م.

16- زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة مصر، دط.

17- سحر سليمان، أساليب تعليم القراءة والكتابة، دار البادية للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2014م.

18- سعدون محمد الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، ط1، 2005م.

19- سلوى يوسف مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للاطفال، دار الفكر، عمان الاردن، ط1، 2003م.

20- صلاح سمير يونس وسعيد محمد رشدي، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، مكتبة الصلاح للنشر والتوزيع، مصر، 1999م.

21- طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر للنشر والتوزيع, ط2، 2008م

22- طلعت حسن عبد الرحيم، سيكولوجيا التأخر الدراسي، دار الثقافة للطباعة، مصر، 1980م.

23- عبد الرحمان عبد الله الهاشمي وفائزة محمد، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الوراقة، عمان الاردن، ط1، 2007م.

24- عبد الهادي نبيل وآخرون، بطء التعلم وصعوباته، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2000م

25- عدنان غائب راشد، سيكولوجيا الاطفال ذوي الصعوبات التعلمية بطء التعلم، دار وائل للنشر، عمان، ط1.

26- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 2004م.

27- فهد خليل زايد، اساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار الباروزي للنشر والمطبوعات، الاردن، ط1، 2006م.

28- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج، عمان الاردن، ط1، 2008م.

29- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1985م.

30- مدكور علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، دط، 2000م.

31- مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة العربية، ط1، 2004م.

32- هاشم الحسن، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة، عمان الاردن، ط1، 2005م.

33- هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان الاردن، ط2، 2005م.

34- وجيه المرسلي ابراهيم ومحمود عبد الحافظ خلق الله، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، النادي الادبي بالجوف، ط1، 2010م.

ج- الدوريات:

35- العليان كفاية واخرون، التربية الخاصة في الكويت، وزارة التربية الكويتية، الكويت، 2003م.

36- زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارة الاستماع النشيط لدى أطفال الرياض، كلية التربية الاساسية، العدد203، 2012م.

37- عبد الجبار عبد الحافظ الجرادي، ضعف مستوى التلاميذ في القراءة والكتابة لأسباب والمعالجة، مصر، العدد16131، 2008م.

38- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان2011.

د- الكتب المترجمة:

39- شيفر بيتر وجريجوري ميتش peter shaffer et gregory mitchell، القراءة السريعة، ترجمة أحمد هوشان، ط1، 2006م.

الملاحق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

- **كلية:** الأدب العربي و الفنون
- **قسم:** الدراسات اللغوية

استمارة بحث بعنوان: الضعف في مهارة الاستماع و القراءة و أسباب ذلك

أعزائي التلاميذ نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي نوجهه من خلال أسئلة نرجو إجابتكم عليها بوضع علامة (+) في المكان المناسب و ملئ نقاط الفراغ، و نحيطكم علما أن إجاباتكم لأغراض علمية بحتة.

1-بيانات شخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

هل أنت معيد(ة) للسنة نعم ☐ لا ☐

2-بيانات متعلقة بالبحث:

- هل تقرأ نصوص الكتاب بسهولة نعم ☐ لا ☐
- هل تقرأ النصوص بسرعة أم ببطء بسرعة ☐ ببطء ☐
- هل تفهم ما تقرأه نعم ☐ لا ☐
- هل تقوم بقراءة النص مسبقا في المنزل

دائما ☐ أحيانا ☐ لا ☐

- أيهما تفضل حين قراءة نصوص:

القراءة الصامتة ☐ القراءة الجهرية ☐

- ولماذا.....
- كيف تكون حصة القراءة بالنسبة لك في القسم

ممتعة ☐ مملة ☐ عادية كباقي الحصص ☐

- هل تستطيع إعادة تلخيص ما قرأت في النص بعد ما تسمعه

دائما ☐ أحيانا ☐ لا ☐

- هل لديك مشاكل في القراءة

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة نعم ما هي هذه المشاكل
- هل تتشوق للقراءة نعم ☐ لا ☐
- إذا كانت الإجابة لا ما هو السبب
- لان لديك مشكلات في القراءة ☐
- لان نصوص القراءة مملة ☐
- سبب آخر.....
- هل تفهم ما تسمعه

نعم ☐ لا ☐

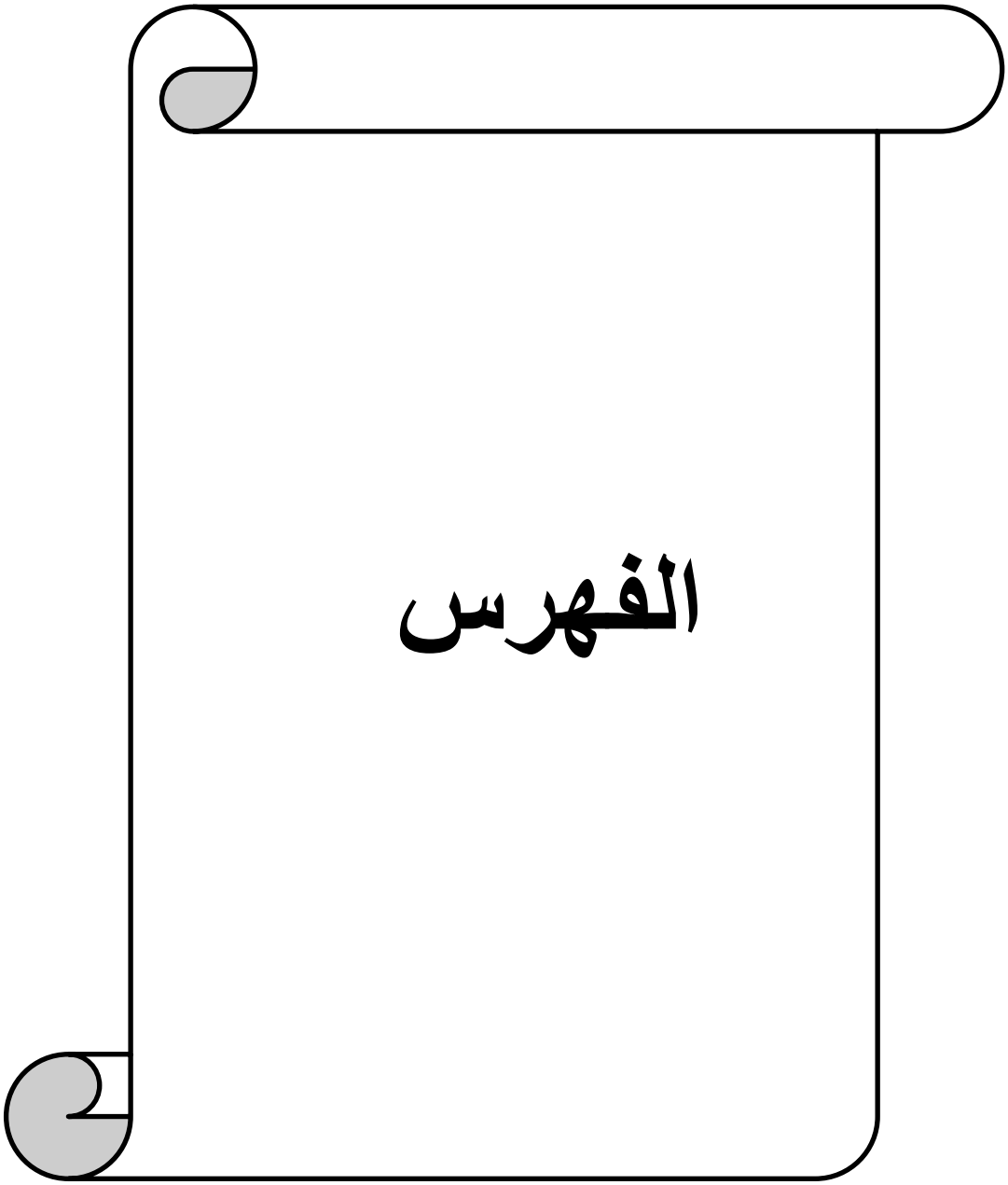

الفهرس

مقدمة : ..... أ
مدخل 5
1- مفهوم المهارة:..... 6
2- بطء التعلم: 7
مفهومه:..... 7
3 أسباب بطء التعلم:..... 10
الفصل الاول: مهارة الاستماع
المبحث الأول: تعريف الاستماع وأهميته..... 11
1- تعريف الاستماع 11
2-أهمية الاستماع: 12
المبحث الثاني: انواع الاستماع واهدافه..... 15
1- أنواع الاستماع : 15
2-أهداف الاستماع: 16
المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في مهارة الاستماع..... 18
- العوامل المؤثرة في مهارة الاستماع: 18
الجانب التطبيقي..... 21
تنمية مهارة الاستماع: 28
الفصل الثاني: مهارة القراءة
المبحث الأول: مفهوم القراءة واهميتها..... 33
1-مفهوم القراءة: 33
2-أهميتها: 34

المبحث الثاني: انواع القراءة وأهدافها 38
1- أنواع القراءة: 38
أ-القراءة الصامتة: 38
ب- القراءة الجهرية: 40
ج- الاستماع: 42
2-أهداف القراءة: 44
المبحث الثالث: أسباب الضعف القرائي 46
أسباب الضعف القرائي: 46
الجانب التطبيقي 50
تنمية مهارة القراءة: 57
التوصيات والاقتراحات 58
خاتمة : 59
قائمة المصادر والمراجع: 59
الملاحق: 59

الملخص:

- **باللغة العربية:**

يعد الاستماع والقراءة من أهم مهارات اللغة العربية فهما أساس التعليم في كل الميادين.

وتهدف هذه الدراسة المعنونة بتنمية مهارة الاستماع والقراءة لتلاميذ بطيئي التعلم في الطور الابتدائي السنة الرابعة أنموذجا، الى محاولة معرفة الصعوبات التي تواجه هذه الفئة من التلاميذ في اكتساب هذه المهارات، وكذا حاولنا اقتراح حلول وعلاجات لتنمية مهارتي الاستماع والقراءة ،وفي الأخير توصلنا الى نتائج أهمها:

- ان المعلم هو العنصر الأساسي في عملية التعليم وتعلم المهارات وذلك بطرق وأساليب تساعد تلاميذ بطيئي التعلم ويستوعبها عقلهم مراعيا بذلك الفروق الفردية بينهم وبين باقي أقرانهم داخل الصف.

- **الكلمات المفتاحية:** بطء التعلم – مهارة الاستماع – مهارة القراءة

- **باللغة الانجليزية:**

– Listening and reading are among the most important skills of the Arabic language, as they are the basis of education in all fields.

This study, entitled “Development of listening and reading skills for slow learning students in the primary stage, fourth

year as a model", aims to try to identify the difficulties that this category of students face in acquiring these skills
The teacher is the main element in the process of teaching and learning skills, in ways and methods that help slow learners and absorb them into their minds, taking into account the individual differences between them and the rest of their peers in the classroom.

Keywords: slow learning – listening skill – reading skill